

خلاف نحو قلت الناس كلهم كذا في التحريم وقيل الجمع المضاف الى جماعة
حكم حقيقة الجماعة في حقت كل فرد ونسب هذا القول الى زفر وكذا المشي
اذ اضيف الى مشي وعندنا يقتضى مقابلة الاحاد بالاحاد كقوله تعالى
جعلوا اصابعهم في اذانهم لان كل واحد جعل اصبعه في اذن نفسه حتى اذا
قال لامر اتي اذا ولدتما ولدان فالتما اطلاقا فولدت كل واحدة منهما
ولدا طلقتا لوجود الشرط ولا يشترط ان تاد كل ولد من قيد بتولم ولدان
لان لو قال له ولدتما ولدا فالتما اطلاقا يقع اطلاقا عليه ما بوجود ولد واحد
منها كقولك ان حضمتا احببته واحدة لان الفرد قد يضاف الى المشي مجازا
كقوله تعالى سباحة ثما والمجاز اولى من الفعول لو قال اذ ولدتما فقط
فهو كما لو قال ولدان يشترط ولدتهما رعاية الحقيقة وكذا ان حضمتا وقام
تفرعاته في تخيير جماع الكبير من بابا كس يقع بالواحدة والاثنين وقيل
الامر بالشئ يقتضى النهي عن ضده تنبيه في التحريم الى العامة من الخفية
والشافية لكن قيده بما اذا كان واحدا والافعال الكلا وقيل عن واحد غير
عين وهو بعيد ثم منهم من عزم في الايجاب والنهي فرما في التحريم وكراهته
في الضد ومنهم من خصص امر الوجوب والنهي عن الشئ ويكون امر بصد
المتحد والافعال بالكل وفيه بعد وعندنا الامر بالشئ يقتضى كراهته
ضده

ضده والنهي عن الشئ يقتضى انه يكون ضده في معنى سنة واجبة أم
ثابتة مؤكدة قريبة من الواجب نسب في التحريم الى نهي الاسلام والقاضي في
وشمل الأثمه واتباعهم واطلق في الامر فشملا امر الايجاب والنهي
النهي فشملا نهي التحريم وحررنا المسئلة في امر النور لا الترافى ونفى
الضد المستلزم للترك لا التروك وليس النزاع في نظرها ولا المنهويين
للتغاير فمن طلب الفعل الذي هو الامر عين طلب ترك ضده الذي هو
النهي وقول في الاسلام ومن قبه لا يستلزم اللفظ بل هو كالمضمر وورده
غير امر النور كتصديه على تحريم الضد المفوت وعليه هذا ينبغي ان يقيد الضد
بالمفوت ثم اطلاق الامر عن كونه فوريا وفائدة الخلافه استحقاق العقاب
بترك المأمور به فقط او به بفعل الضد حيث عصى امر او زيدا وقام على التحريم
وفائدة هذا الاصل ان التحريم اذا لم يكن مقصودا بالامر لا يعتبر الامن
حيث يفوت الامر اى المأمور به بسبب الاشتغال بالضد والتفويت
حرام فاذا لم يفوت اى لم يفوت الاشتغال بالضد فعل المأمور به كان
الاشتغال بالضد مكرها ولا يحرم كالامر بالقيام في الركنه الثانية
ليس بنهي عن المقصود قصد احتيازا فعلم ثم قام لم يصد صلواته بنفس
العمود لكن يكره العمود لاستلزامه تأخير الواجب وتعميق التحريم